

خصائص الوحي المبين

[76] على رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وآله في بيته: (إنما وليكم الله
ورسوله...) الآية. فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل المسجد وجاء (1) الناس يصلون بين
راكة وساجد، فقام يصلي، فإذا بسائل، فقال: يا سائل هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: لا إلا ذلك
الراكة لعلي أعطاني خاتمه (2). 6 - وبالإسناد قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن مسلم، قال:
حدثنا أبو بكر بن عبد الخالق، قال: حدثنا سليمان بن محمد السمرقندي، قال: حدثنا خالد
بن يزيد، قال: حدثنا إسحاق بن عبد الله، عن الحسن، عن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جده
قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: وقف لعلي سائل وهو راکع في صلاة تطوع، فنزع خاتمه فأعطاه،
فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله فأعلمه بذلك، فنزلت هذه الآية: (إنما وليكم الله
والذين ءامنوا...) الآية (3). 7 - وبالإسناد قال: حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا بكر
بن سهل، قال: حدثنا عبد العزيز بن سعيد، قال: حدثنا موسى بن عبد الرحمان، عن ابن جريج،
عن عطاء، عن ابن عباس - رضي الله عنه - وعن مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس في قول الله عز
وجل: (إنما وليكم الله ورسوله والذين ءامنوا...) يريد علي بن أبي طالب [من قوله]
(الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راکعون). قال عبد الله بن سلام: يا رسول الله أنا
رأيت علي بن أبي طالب قد تصدق _____ (1) كذا في
أصل المطبوع، ولعل الصواب: ووجد الناس. (2) يراجع مناقب الخوارزمي / 266، شواهد
التنزيل 1 / 175 ورواه أيضاً ابن عساكر في ترجمة الإمام أمير المؤمنين من تاريخ دمشق 2 /
409، ينظر تفسير الدر المنثور 2 / 293. (3) يراجع مجمع الزوائد 7 / 17 وينظر تفسير
الدر المنثور 2 / 293 شواهد التنزيل 1 / 173. (*)